التمهيد:

حياة ابن المستوفي وكتابه وموارده

حياة ابن المستوفي[1]

هو أبو البركات بن أحمد بن المبارك بن موهوب بن غنيمة بن غالب اللخمي الإربلي[2]، الكاتب الملقب بـ((شرف الدين))، والمعروف بابن المستوفي.

ولد ابن المستوفي في النصف من شوال سنة أربع وستين وخمسمائة في أربل. وكان عارفا بعدة فنون منها الحديث وعلومه وأسماء رجاله وجميع ما يتعلق به، وكان

---

(1) لقد أغفلنا الفضلاء الذين كتبوا عن حياة ابن المستوفي، عن إعادة ترجمة حياته المفصلة مثل الدكتور خلف رشيد نعمان عند تحقيقه كتاب النظام، والأستاذ هلال ناجي عند تحقيقه رسائل ابن المستوفي والتي نشرها في مجلة المورد، العدد الثالث، 1998. وللمزيد من المعلومات عن حياة ابن المستوفي تنظر ترجمته في التكملة لوفيات النقلة، عبد العظيم المنذري (ت 656هـ)، حققه وعلق عليه د. بشار عواد معروف، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط4، 1988: 522/3، وفيات الأعيان: ابن خلكان (ت 681هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1978: 147/4، سير أعلام النبلاء: شمس الدين الذهبي (ت 748هـ)، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط4، د.ت: 5/23، البداية والنهاية: ابن كثير (ت 774هـ)، تحقيق د. أحمد أبو ملحم ود. علي نجيب عطيوي وآخرين، القاهرة، دار الحديث، ط3، 1987: 15/13، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: السيوطي (ت 911هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، المكتبة العصرية، د.ت: 272/2، شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي (ت 1089هـ)، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت: 187/5، هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل البغدادي (ت 1339هـ)، طهران، ط3، 1387هـ: 16/2، الأعلام: خير الدين الزركلي، ط3، د.ت: 149/6، معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، نشر مكتبة المتنبي، بيروت، دار إحياء التراث العربي: 170/8-171.

(2) نسبة إلى إربل، وهي مدينة في ولاية الموصل، وهي باللغة الدارجة أربيل، ينظر: معجم البلدان: ياقوت الحموي (ت 626هـ)، دار صادر، بيروت، د.ت: 137/1-139، تقويم البلدان: عماد الدين المعروف بأبي الفداء، دار الطباعة السلطانية، باريس، د.ت: 413، دائرة المعارف الإسلامية، دار الفكر: 576/1- وما بعدها.

ماهرا في فنون الأدب والنحو واللغة والعروض والقوافي وعلم البيان وأشعار العرب وأخبارهم.. وكان بارعا في علم الديوان وحسابه.

وقد درس ابن المستوفي على عدد غير قليل من الشيوخ؛ ليكوّن شخصيته العلمية وهم:

1. أبو عبد الله، محمد بن يوسف بن قائد (ت 585هـ)[1].
2. أبو ياسر، عبد الوهاب بن هبة الله البغدادي (ت 588هـ)[2].
3. أبو الحرم الماكسيني (ت 603هـ)[3].
4. ابن طبرزد (ت 607هـ)[4].
5. أبو المظفر المبارك بن طاهر الخزاعي[5].
6. أبو محمد السهروردي[6].

أما تلاميذه فمن أشهرهم:

1. عبد العظيم المنذري (ت 656هـ)[7].
2. ابن خلكان (ت 681هـ)[8].

وقد تنوعت مؤلفاته بين التاريخ والشعر والبلاغة والعروض والقوافي وهي:

1. النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام[9].
2. تاريخ أربل، في أربعة مجلدات[10].

---

(1) تنظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 5/9-12، شذرات الذهب: 284/4.

(2) تنظر ترجمته في: شذرات الذهب: 293/4.

(3) تنظر ترجمته في: معجم الأدباء، ياقوت الحموي، دار المستشرق، بيروت، لبنان، دت: 171/19-172، وفيات الأعيان 278/5-280، شذرات الذهب: 11/5.

(4) تنظر ترجمته في: شذرات الذهب: 26/5.

(5) لم أعثر على ترجمته.

(6) لم أعثر على ترجمته.

(7) ترجمته في: الدليل الشافي على المنهل الصافي، ابن تغرى بردى (ت 874هـ)، تحقيق فهيم محمد شلتوت، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دت: 419/1-420.

(8) ترجمته في: شذرات الذهب: 370/3.

(9) طبع منه أحد عشر جزءا في دار الشؤون الثقافية، بغداد، من عام 1989 إلى عام 2005، بتحقيق د. لف رشيد نعمان.

(10) طبع منه جزءان في دار الشؤون الثقافية، بغداد، بتحقيق د. سامي الصقار.

3. إثبات المحصل في نسبة أبيات المفصل للزمخشري، وهو شرح الأبيات التي استشهد بها الزمخشري في كتابه.
4. كتاب (أبو قماش)، جمع فيه أدبا كثيرا ونوادر وغيرها.
5. سر الصنعة.
6. كتاب الأمثال والأضداد.
7. ديوان شعر.
8. كتاب حاجة الكاتب والشاعر من ضرورة الشعر، وشيء من علم العروض والقوافي.
9. الممتع المؤنس، وذكر فيه مشهوري الشعراء إلى زمانه.
10. كتاب الخيل.
11. كتاب جامع الأوراق، يتضمن أشعارا وحكايات وأخبارا وأمثالا وفوائد.
12. كتاب (قناعة الناظر وكناية المحاضر)، فيه من مليح الأشعار ومختارها.
13. كتاب (موجبات الصبوة وغمائم الصلوة)، يتضمن نبذا من أمور العشق وأسبابه وأشعارا في الصبابة.
14. كتاب (تاريخ معرفة الدول).
15. كتاب مشارع الأنوار ومطالع العذار).
16. رسائل ابن المستوفي[1]، فيها معلومات تاريخية.

وقد أجمعت المصادر على أنه توفي بالموصل يوم الأحد 5 محرم سنة 637هـ، ودفن بمقبرة باب الجصاصة[2].

وبذلك ذهب ابن المستوفي إلى دار ربه، مخلفا آثارا علمية تشهد له بالفضل والعلمية، ولاسيما شرحه شعر المتنبي ولبي تمام، ليبقى أثرا يفيد منه الدارسون ويقتفي منهجه الشارحون.

---

(1) حققها الأستاذ هلال ناجي، ونشرها في مجلة المورد، العدد الثالث، 1998.

(2) التكملة: 522/3، وفيات الأعيان: 151/4، سير أعلام النبلاء: 50/23، شذرات الذهب: 187/5.

كتابه النظام

سبب تأليفه:

بيّن ابن المستوفي سبب شرحه شعر هذين الشاعرين الكبيرين بقوله: (فإني وجدت الناس كثيرا ما يتجاذبون القول فيما أشكل من معاني أبي تمام حبيب بن أوس الطائي، وأبي الطيب أحمد بن الحسين الجعفي، لميلهما كثيرا عن الطبع إلى التكلف، وعدولهما غالبا عن العفو إلى المستكره، إلا أن أبا الطيب أعظمهما معنى مستغلقا، وأكثرهما تركيبا مستبهما، والناس في شعره اثنان: محام عنه مفرط، ومتعصب عليه مفرط، وكلاهما متجاوز به حده، غال فيه حكمه، دفاعا عنه وتحاملا عليه، وهم مع ذلك عن معانيه أشد سؤلا، وأكثر في كل مقام مقالا، وأنا أجمع من أقوال العلماء في ذلك ما أداني البحث إليه، ووفقني العلم به عليه، مختصرا ما أورده بوسع جهدي، وملخصه بقدر طاقتي، وناسبه إلى قائله، وسنده إلى ناقله)[1].

منهجه في كتابه:

بعد الاطلاع على كتاب النظام، يمكن أن نحدد منهج ابن المستوفي في كتابه بما يأتي:

1. رتب ابن المستوفي القصائد التي شرحها على حروف المعجم (الألف باء)، فقد اعتمد ترتيب الصولي في شرحه شعر أبي تمام، وترتيب ابن جني في شرحه شعر المتنبي، ربما لكونهما أقدم شرحين، إذ إنّ أبا بكر الصولي أقدم من شرح شعر أبي تمام، وابن جني أقدم من شرح شعر المتنبي، وطريقته في هذا الترتيب أنه يأخذ الحرف الأول من حروف المعجم ويسلسل تحته القصائد التي تتناول جميع الأغراض الشعرية التي تناولها الشاعر في شعره، فقافية الجيم على سبيل المثال تضم أبواب الرثاء والغزل... وكذلك حرف الحاء والخاء والدال إلى آخر حروف المعجم.

---

(1) النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام: ابن المستوفي (ت 637هـ)، تحقيق د. خلف رشيد نعمان، دار الشؤون الثقافية، ط1، بغداد، 1989: 192/1 (المقدمة).

2. تناوله معظم أبيات القصيدة، ولا يترك منها إلا القليل، وهو في الغالب لا يترك من القصيدة الواحدة بيتا دون أن يشرحه، وربما كان تركه هذه الأبيات دون شرح وضوحها وبيان معناها.
3. اعتماد التسلسل الزمني عند اختيار الشارح للبيت الشعري، ففي شرحه شعر أبي تمام يبدأ بقول الصولي، وعند شرحه شعر المتنبي يبدأ بقول أبي الفتح، لكن ابن المستوفي يخرج عن هذا الإطار في كثير من الأحيان فيشرح شعر الشاعرين دون اعتبار إلى تسلسلهم الزمني.
4. ذكر ابن المستوفي ما اختلف فيه من روايات البيت الواحد، وأثبت سند الروايات في معظم ما اختلفت روايته من أبيات الشاعرين.
5. إنّ ابن المستوفي في نقله آراء العلماء والشراح قد يضيف من كلامه إلى ما نقل، أو قد يقتصر نقله على ما يراه ضروريا من أقوالهم، ثم يعزز ما نقل من القرآن الكريم، أو الحديث النبوي، أو مثل من الأمثال أو بيت من الشعر.
6. عرض ابن المستوفي في كتابه المسائل الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والنقدية والعروضية والتاريخية وغيرها، فكان بحثه غنيا دل على سعة علمه.

أهميته:

لكتاب النظام أهمية كبيرة، وتبرز هذه الأهمية من خلال ما يأتي[1]:

1. إنّه جمع أقوال شراح أبي تمام منذ أن بدأ الصولي شرحه إلى عصر ابن المستوفي في القرن السابع الهجري، وكذلك فعل مع المتنبي.
2. أمانته العلمية ونزاهته في التحقيق، ينسب كل قول إلى قائله، وإن خالف ذلك في بعض المواضع القليلة.

(1) دراسة نقدية في شروح ديوان أبي تمام: نجم مجيد علي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1983: 144.

3. تأتي أهمية شرح ابن المستوفي لما تضمنه من آراء صائبة في كثير من الأحيان وتعقيباته على بعض ما يورد لهم من آراء في كتابه.

موارده اللغوية والنحوية:

قبل الخوض في أهم الموارد اللغوية والنحوية لابن المستوفي في شرحه شعر المتنبي وأبي تمام لابد من إلقاء نظرة سريعة على أمور تتعلق بهذه الموارد، وهي:

1. النقل.
2. نسبة الآراء.
3. الردود.

أولا: النقل:

النقل من السمات البارزة في كتاب النظام؛ إذ حشد آراء العلماء ونصوصهم في مختلف علوم العربية، إذ لم يدع مبحثا أثاره النحاة واللغويون إلا وتعرض له، وقد نجح ابن المستوفي في إغناء مباحث كتابه بهذا التراث الثر، الذي مثل جهود أعلام العربية في مجال اللغة والنحو والصرف والبلاغة مرتبا آراءهم ونصوصهم بشكل مفيد ومختصر ونافع للباحثين في هذا المجال، لذا سهّل علينا ابن المستوفي مطالعة آراء الشراح واللغويين في الكتاب، ويمكن أن نتلمس أساليبه من خلال اعتماده أساليب النقل المعروفة عند سابقيه، وهي:

أ. النقل المباشر والنقل غير المباشر.

ب. النقل بالنص والنقل بالمعنى.

أ. النقل المباشر والنقل غير المباشر:

1. النقل المباشر:

مثّل هذا النقل أهم سمات نقله؛ إذ كان ابن المستوفي ينقل من المصدر بشكل مباشر دون الاعتماد على مصدر آخر نقل من الأول، وذلك في أغلب النصوص والآراء التي نقلها، فعند شرحه قول أبي تمام:

بُدِّلَت عَبرَةً مِنَ الإيماضِ ☐ يَومَ شَدّوا الرِّحالَ بِالأَغراضِ

قال: (قال الجوهري (ت 398هـ): أومضت المرأة، إذا مارقت النظر...)[1].

وعند شرحه قول أبي تمام:

ما شَدَدتُ الأوذامَ في عُقَدِ الأكـ ☐ ـرابِ حَتّى وَرَدتُ مِلءَ الحِياضِ

قال: (قال أبو العلاء (ت 449هـ): الأوذام: واحدها وذم، وهي سيور تشد من عرا الدلو إلى عراقيه)[2].

2. النقل غير المباشر:

نقل ابن المستوفي عددا من الآراء والتوجيهات بطريقة النقل غير المباشر، أي: النقل عن الأصل بوساطة كتاب آخر نقل عن الأصل نفسه، ومع أن هذه الطريقة لم تكن كثيرة عنده إلا أنه اعتمد عليها في مواضع عديدة من كتابه، فعند شرحه قول المتنبي:

يُذري اللُّقانَ[3] غُباراً في مَناخِرِها ☐ وَفي حَناجِرِها مِن آلِسٍ[4] جُـرَعُ

قال: (قال الواحدي (ت 468هـ) قال ابن جني (ت 392هـ): لا تستقر فتشرب، وإنما كانت تختلس الماء اختلاساً لما فيها من مواصلة السير..)[5].

ب. النقل بالنص وبالمعنى:

من خلال تصفح كتاب النظام لم أجد ابن المستوفي ينقل عن غيره بالمعنى، وإنما كان ينقل بالنص مع بعض التغييرات التي تطرأ على النص وهذه التغييرات إما طفيفة أو كبيرة بعض الشيء.

☐ **النقل بالنص:**

اعتمد ابن المستوفي هذا الأسلوب في شرحه شعر المتنبي وأبي تمام، فعند مراجعتي أصول تلك النصوص في مظانها وجدتها بكاملها، من ذلك ما ذكره عند شرحه قول أبي تمام:

---

(1) النظام: 104/10، الصحاح: الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، 1404هـ-1984: 1113/3 (ومض).

(2) النظام: 117/10.

(3) اللقان: موضع في بلاد الروم.

(4) آلس: نهر في بلاد الروم.

(5) النظام: 323/10.

بِحَسبِكَ مِن نَيلِ المَناقِبِ أَن تُرى ☐ عَلِيمًا بِأَنْ لَيسَتْ تُنالُ مَنَاقِبُهْ

قال: (قال ابن دريد (ت 321هـ): المنقبة هي ما في الرجل من الخصال الجميلة..)[1].

وعند رجوعي إلى كتاب الجمهرة لابن دريد وجدت النص بتمامه، إلا أنني في هذا الجانب وجدت كثيرا من النصوص قد أجرى عليها تغييرات متباينة في النص إما بزيادة لفظ أو بحذفه أو بتقديم أو تأخير من غير الإشارة إلى ذلك التغيير، فمن الأمثلة على التغيير الكبير في لفظ النص من غير الإشارة إلى ذلك مع محافظته على معنى النصوص من غير أن ينبه على ذلك قوله عند شرح شعر المتنبي:

وَهَبَّت بِحِسمى هُبوبَ الدَبور ☐ رِ مُستَقبِلاتٍ مَهَبَّ الصَبا

قال: (قال الجوهري: حِسمى: بالكسر أرض بالبادية فيها جبال شواهق ملس الجوانب لا يكاد القتام يفارقها)، والنص عند الجوهري في الصحاح هو (حسمي بالكسر اسم أرض بالبادية غليظة لا خير فيها تنزلها جذام، ويقال: آخر ماء نضب من ماء الطوفان حسمى فبقيت منه هذه البقية إلى اليوم، وفيها جبال شواهق ملس الجوانب لا يكاد القتام يفارقها)[2].

ثانيا: نسبة الآراء والنصوص:

دأب ابن المستوفي على نسبة الأقوال والنصوص والتوجيهات إلى أصحابها، وذلك في أغلب المواضع التي نقل فيها كلام الآخرين، ونلاحظه في أغلب الأحيان يكتفي بنسبة النص أو الرأي إلى صاحبه من دون ذكر الكتاب الذي نقل منه، ومن الأمثلة على ذلك قوله: قال أبو العلاء[3]، قال الصولي (ت 335هـ)[4]، قال الخازرنجي

(1) النظام: 75/3، وينظر جمهرة اللغة: ابن دريد (ت 321هـ)، دار صادر، بيروت، د.ت: 323/1.

(2) النظام: 458/1، وينظر الصحاح: 1899/5 (حسم).

(3) النظام: 211/1.

(4) نفسه: 240/1.

(ت 348هـ)[1]، قال الأصمعي (ت 216هـ)[2]، وأحيانا نراه ينسب القول أو النص إلى صاحبه وينكر معه اسم الكتاب الذي ورد النص فيه، ومن الأمثلة على ذلك قوله: قال أبو عبيد (ت 224هـ) في الغريب المصنف[3]، وفي نوادر أبي زيد (ت 215هـ)[4]، وفي الجمهرة لابن دريد[5]، وفي مواضع قليلة جدا اكتفى بذكر الكتاب بمفرده دون ذكر اسم مؤلفه، مثل: جاء في اللسان[6]، والملاحظ على ابن المستوفي أنه كان في الأغلب يذكر لقب المؤلف أو كنيته أو اسمه الذي اشتهر فيه، فمن أمثلة ذكر لقبه قوله: قال الواحدي[7]، قال المرزوقي (ت 421هـ)[8]، ومن الأمثلة على ذكر المؤلف بكنيته قوله: قال أبو العلاء[9]، قال ابن الشجري (ت 542هـ)[10]، ومن أمثلة ذكر الاسم قوله: قال عبد الواحد بن زكريا (ت 502هـ)[11]، وقد يذيل ابن المستوفي النصوص التي ينقلها أحيانا بعبارات تدل على نهايتها، كقوله مثلا: انتهى كلامه[12].

ثالثا: الردود:

ابن المستوفي في شرحه الكبير لم يكن ناقل نصوص فحسب، إنما كانت له شخصية متميزة من خلال ردوده على العلماء في عصره أو قبله، وقد جاءت عباراته في ردوده على الأغلب تحمل في طياتها ذلك الأدب الجم في الرد، فهي على العموم

(1) النظام: 244/9.
(2) نفسه: 159/7.
(3) نفسه: 102/10.
(4) نفسه: 153/10.
(5) نفسه: 109/2.
(6) نفسه: 134/3.
(7) نفسه: 144/9.
(8) نفسه: 123/6.
(9) نفسه: 456/6.
(10) نفسه: 466/6.
(11) نفسه: 416/6.
(12) نفسه: 236/3.

عبارات مؤدبة ليست بالناقدة الجارحة ولا العبارات المتحاملة، ومن هذه العبارات قوله: هذا تأويل بعيد[1]، كلام لا حاجة إليه[2]، إلا أنه في بعض العبارات كان شديدا قاسيا كقوله: قول غير مستقيم[3]، عبارة ضعيفة[4]، قول مضطرب غير مهذب[5].

موارده اللغوية والنحوية:

كان المعين الذي استقى منه ابن المستوفي مسائله النحوية واللغوية والتي بثها في شرحه شعر المتنبي وأبي تمام يتألف من ضربين من الموارد:

1. النقل من الكتب.
2. النقل عن الأعلام.

ومما تجدر الإشارة إليه أن نقله عن الأعلام قد فاق نقله من الكتب.

أولا: النقل من الكتب:

ذكر ابن المستوفي في كتابه عددا من الكتب التي أفاد منها، وقد كانت متنوعة في أفانين شتى على وفق تنوع المعارف والعلوم التي عرض لها في كتابه، فتوزعت على كتب النحو واللغة ومعاني القرآن وإعرابه وغريبه وغريب الحديث ومنها:

1. النوادر في اللغة، أبو زيد الأنصاري (ت 215هـ)[6].
2. الغريب المصنف، أبو عبيد القاسم بن سلام (ت 224هـ)[7].
3. غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام[8].

---

(1) النظام: 70/3.

(2) نفسه: 332/8.

(3) نفسه: 16/3.

(4) نفسه: 162/1.

(5) نفسه: 332/9.

(6) نفسه: 174/9، 353/10.

(7) نفسه: 102/10.

(8) نفسه: 252/6.

4. الجمهرة، ابن دريد (ت 321هـ)[1].

5. تهذيب اللغة، الأزهري (ت 370هـ)[2].

6. درة الغواص في أوهام الخواص، الحريري (ت 516هـ)[3].

ثانيا: النقل عن الأعلام:

لابد من القول: إنه ليس من السهل الإحاطة بأسماء الأعلام الذين أفاد منهم ابن المستوفي في كتابه بما يخص القضايا اللغوية والنحوية، فهو من علماء القرن السابع الهجري، ومعنى هذا أن ميراثا ضخما من المعارف التي دوّنت على مدى سبعة قرون أتيح له منها قدر ليس باليسير، ولاسيما إن المؤرخين قد ذكروا أن ابن المستوفي كان ماهرا في فنون الأدب واللغة والنحو، والذين أخذ عنهم كانوا في حقول معرفية شتى فمنهم مفسرون ولغويون ونحويون وبلاغيون، وشمل نقله جميع مراحل التدوين المختلفة التي سبقته، ولعل من المفيد أن أذكر أربعة أمور في نقله عن الأعلام:

1. سأذكر هنا أسماء الأعلام الذين نقل عنهم ابن المستوفي الآراء اللغوية والنحوية مستبعدا قسما كبيرا منهم لم يكن ميدانهم اللغة والنحو.

2. أن من سيرد ذكرهم من الأعلام لاشك في أن ابن المستوفي قد نقل آراءهم عن طريق مؤلفاتهم أو مؤلفات غيرهم، إلا أنه قد أغفل ذكر تلك المصنفات مكتفيا بنسبة النصوص إليهم.

3. ليس من شأني أن أتناول الأعلام كلهم، ولكني سأنتخب بعضا منهم مراعيا سني وفياتهم في ترتيب أسمائهم.

وهذا سرد بأسماء الأعلام الذين نقل عنهم في جانب اللغة والنحو، وهم:

---

(1) النظام: 109/2، 352/3، 331/8.

(2) نفسه: 331/6.

(3) نفسه: 145/10.

1. ابن عباس (ت 68هـ)[1].
2. سعيد بن جبير (ت 95هـ)[2].
3. عكرمة (ت 104هـ)[3].
4. الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ)[4].
5. سيبويه (ت 180هـ)[5].
6. يونس بن حبيب (ت 182هـ) [6].
7. الكسائي (ت 189هـ)[7].
8. النضر بن شميل (ت 204هـ)[8].
9. قطرب (ت 206هـ)[9].
10. الفراء (ت 207هـ)[10].
11. أبو عبيدة (ت 209هـ)[11].
12. الأخفش (ت 215هـ)[12].
13. أبو زيد الأنصاري (ت 215هـ)[1].

---

(1) النظام: 146/10.

(2) نفسه: 146/10.

(3) نفسه: 146/10.

(4) نفسه: 278/1، 100/5، 101/7، 185/9.

(5) نفسه: 307/1، 311، 24/2، 391/6، 264/10، 363.

(6) نفسه: 300/3.

(7) نفسه: 20/5، 273/6.

(8) نفسه: 88/5.

(9) نفسه: 143/7.

(10) نفسه: 238/1، 22/2، 208، 283/3، 104/4، 341، 159/7، 89/9.

(11) نفسه: 168/3، 246/4، 211/5، 382/6، 163/7، 289/8، 66/10.

(12) نفسه: 24/3، 170، 53/4، 85/5، 262، 37/8، مسودة الجزء 12: 3348.

14. الأصمعي (ت 216هـ)[2].
15. أبو عبيد (ت 224هـ)[3].
16. أبو عمر الجرمي (ت 225هـ)[4].
17. ابن الأعرابي (ت 231هـ)[5].
18. ابن السكيت (ت 244هـ)[6].
19. المازني (ت 249هـ)[7].
20. ابن قتيبة (ت 276هـ)[8].
21. المبرد (ت 285هـ)[9].
22. ثعلب (ت 291هـ)[10].
23. الزجاج (ت 311هـ)[11].
24. ابن دريد (ت 321هـ)[12].
25. أبو بكر ابن الأنباري (ت 328هـ)[13].
26. الصولي (ت 335هـ)[1].

---

(1) نفسه: 353/3، 255، 169/4، 90/6، 387، 98/5، 255/7، 11/10.

(2) النظام: 207/1، 259، 93/3، 128، 29/4، 137، 29/6.

(3) نفسه: 137/4، 32/6، 276/7، 102/10.

(4) نفسه: 460/1، 45/3، 297/4، 147/5.

(5) نفسه: 471/1، 309/2، 31/5، 88، 221/9، 365.

(6) نفسه: 118/5، 124، 384/8، 89/9.

(7) نفسه: 297/4.

(8) نفسه: 195/9.

(9) نفسه: 162/3، 82/8، 399/9.

(10) نفسه: 471/1، 278/3، 375/9.

(11) نفسه: 260/6، 254/8.

(12) نفسه: 75/3، 117/5، 31/8، 222/10، مسودة الجزء 13:

(13) نفسه: 305/7.

27. ابن درستويه (ت 347هـ)[2].
28. الخارزنجي (ت 348هـ)[3].
29. السيرافي (ت 368هـ)[4].
30. ابن جني (ت 392هـ)[5].
31. ابن فارس (ت 395هـ)[6].
32. الجوهري (ت 398هـ)[7].
33. أبو الفضل العروضي (ت 416هـ)[8].
34. المرزوقي (ت 421هـ)[9].
35. المعري (ت 449هـ)[10].
36. ابن فورجة (كان حيا سنة 455هـ)[11].
37. ابن سنان الخفاجي (ت 466هـ)[12].
38. الواحدي (ت 468هـ)[13].
39. الزمخشري (ت 538هـ)[1].

---

(1) نفسه: 208/1، 256، 112/3، 52/10، 214.

(2) النظام: 49/6.

(3) نفسه: 26/10.

(4) نفسه: 165/3، 472/5، 85/6.

(5) نفسه: 328/1، 255/3، 209/7، 62/9، 7/10، 366، 399.

(6) نفسه: 321/5، 29/6، 31/8، 45/9.

(7) نفسه: 213/1، 16/5، 35، 145، 152، 58/6، 10/10، 20، 55.

(8) نفسه: 324/4.

(9) نفسه: 200/2، 102/3، 230/10.

(10) نفسه: 208/1، 278، 75/3، 11/10، 103، 270.

(11) نفسه: 373/1-374، 317/4، 311/10.

(12) نفسه: 145/8.

(13) نفسه: 330/1، 324/3، 365، 294/7، 399، 306/8، 61/9.

40. أبو البقاء العكبري (ت 616هـ)[2].

ونلاحظ من نقله من هذه المواد بعض الملاحظات منها:

1. إنه لم يقتصر في نقله على أعلام مصر معين، وإنما شمل نقله عن علماء من أماكن مختلفة.
2. إنه لم يقيد نفسه بالنقل عن علماء مدرسة معينة كالبصرة أو الكوفة بل نقل عن المدرستين.
3. كان دقيقا في نقله من موارده، أمينا في نسبة الآراء إلى أصحابها ويتجلى هذا الأمر بوضوح لمن أمعن النظر في كتابه، وخرّج النصوص التي نقلها سواء أكان نقله من الكتب أم الأعلام.

(1) نفسه: 129/9.

(2) النظام: 324/3، 59/4، 197، 321، 424/7.